

فابتنى ابراهيم مذبحا لله شكرا على هذه النعمة ، وضرب
قبة ، وعاش يعبد ربه ، ونزل بالبلاد قحط وشدة وغلاء ، فحمل
ابراهيم سارة وارتحل الى مصر ، ونزل بالقرب من قصر فرعون .
ورأى غلمان فرعون سارة ، وكانت ذات جمال ساحر ،
فذهبوا اليه ، وقالوا له :

— نزل هنا رجل معه امرأة من أحسن النساء .
فأرسل اليه ، فدخل ابراهيم على فرعون وهو خائف ،
فقال له :

— من هذه معك ؟

— أختى .

— فأرسل بها إلى .

فرجع ابراهيم الى سارة وهو حزين ، فقالت له :
— ماذا قال لك ؟

— سألتني عنك ، فقلت انك أختى ، وانه ليس اليوم مسلم
غيرى وغيرك وأنت أختى ، فلا تكذبينى عنده .

وذهبت سارة الى القصر وهى تدعو الله :

— اللهم ان كنت تعلم انى آمنت بك وبرسوك ، وأحصنت
فرجى الا على زوجى ، فلا تسلط على الكافر .

ودخلت عليه ، فالتمعت عيناه برورا ، فقد كان جمالها
أسرا ، وحسنها باهرا ، ودنا منها ، وأراد أن يمد يده اليها
فأحس كأنها شات يده ، فارتاع ، فقالت له سارة :
— هذا من فعل ربي .

به ادعى الله لى ولا أضرك .